بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 04 جمادى الأولى 1437هـ | 2016/02/13م | رقم الإصدار: PR16010

بيان صحفي

تعاون باكستان وروسيا جريمة

روسيا مثل أمريكا، أعداء للإسلام والمسلمين

(مترجم)

قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٦، إن روسيا تولي أهمية كبيرة للتعاون مع باكستان في مكافحة الإرهاب. وكان القائد العام للقوات البرية الروسية الجنرال أوليغ ساليوكوف، قد أعلن في كانون الثاني/يناير عام ٢٠١٦، أن القوات البرية الروسية ستنفذ لأول مرة في تاريخها مناورات عسكرية مع باكستان...

إن حزب التحرير / ولاية باكستان يدين التعاون مع روسيا، ويعلن أنه خيانة للإسلام والمسلمين.

لم ينس المسلمون في باكستان أن روسيا هي التي دعمت علنا الهند في حرب ١٩٧١، مما أدى إلى تقسيم أكبر بلد مسلم في ذلك الوقت، باكستان، إلى قسمين. وأن روسيا هي التي غزت أفغانستان عام ١٩٨٠، حيث غادر أكثر من خمسة ملايين أفغاني مسلم بلادهم هربا من القمع الوحشي للقوات الروسية. لقد غزت روسيا أفغانستان بذريعة القضاء على من يسمونهم "الإرهابيين"، والذين لم يكونوا سوى مسلمين مخلصين أرادوا إنهاء النظام الشيوعي وتطبيق الإسلام. وروسيا اليوم هي التي تقصف المسلمين في سوريا بلا هوادة لكي يتخلوا عن دعوة الإسلام، ويقبلوا بطاغية سوريا بشار الأسد، الذي ينفذ الكفر. والآن مرة أخرى تعلن روسيا بأن المسلمين الصادقين في سوريا هم "إرهابيون"، وتقوم بقصف أهل سوريا لمجرد أنهم يريدون جعل أرض الشام المباركة، عقر دار الإسلام، نقطة انطلاق للخلافة الراشدة الثانية.

روسيا تعتبر الذين ينادون بالإسلام إرهابيين. لذا فإن مد يد العون لها يعتبر دعماً لها في سعيها لإطفاء نور الله سبحانه وتعالى. إن نظام رحيل/ نواز يعرف جيدا أن المسلمين في باكستان لن يقبلوا بأن يتم استخدام قواتهم المسلحة ومخابراتهم لقتل المسلمين في سوريا. وبسبب هذا الواقع تجنب النظام إبلاغ اللجنة الدائمة بمجلس الشيوخ للشؤون الخارجية على الدور الذي التزم به داخل الائتلاف الذي يضم ٣٤ دولة بقيادة السعودية.

إن روسيا مثل أمريكا، عدوة للإسلام والمسلمين. وهذه الحقيقة يدركها جيدا المسلمون في باكستان. أما الخونة في القيادة السياسية والعسكرية فقد برروا سابقا العلاقات مع أمريكا باعتبارها ضرورة ملحة لمواجهة الهند. وها هم الآن يصورون "التقدم" في العلاقات مع عدو آخر للإسلام والمسلمين كخطوة تكتيكية للهروب من الهيمنة الأمريكية. هذا التصوير هو محض خداع حيث إن الخونة لا يقيمون علاقات مع موسكو وبكين إلا بإذن من واشنطن. وعلاوة على ذلك، فإذا كانت العلاقات مع أمريكا، عدو الله سبحانه وتعالى، ورسوله ﷺ والمسلمين، قد أضرت باكستان دائما بشدة، فكيف يمكن للعلاقات مع عدو آخر لله سبحانه وتعالى، ورسوله ﷺ والمسلمين أن تكون في صالح باكستان؟ إن كلا من روسيا وأمريكا هي دول كفر استعمارية والإسلام يأمرنا بأن نقف معهم موقف حرب، بدلا من توسيع التحالفات معهم.

إن حزب التحرير / ولاية باكستان يذكر جميع المسلمين، والضباط المخلصين في القوات المسلحة على وجه الخصوص، بأن الشرف والقوة لا يمكن أن يتحققا من خلال التحالف مع دول الكفر الاستعمارية. وإنما يتحقق الشرف والقوة فقط من خلال تطبيق الإسلام وإيصال رسالة الإسلام بالدعوة والجهاد للبشرية جمعاء. وتاريخ المسلمين دليل كاف على هذه الحقيقة. من أجل نيل الشرف والقوة ندعوكم يا ضباط القوات المسلحة الباكستانية، بأن تديروا وجوهكم بعيدا عن دول الكفر الاستعمارية، وأن تستجيبوا لنداء الله عز وجل ورسوله ﷺ وتعطوا النصرة إلى حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214